

م. 6 - تعامله مع أحفاده - السيرة النبوية - المستوى الثالث

2) - ش. حمزة الزبيدي

حمزة بن ذاك الزبيدي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لك - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده - [00:00:40](#)

ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واخوانه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين. اما بعد ارحب باخواني واخواتي طلاب وطالبات العلم في برنامج اكااديمية زاد - [00:01:07](#)

في المستوى الثالث من دراسة السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم ندرس في هذا المستوى الثالث. تعاملات النبي صلى الله عليه وسلم مع اهله واقاربه وابنائهم وبناته وزوجاته - [00:01:24](#)

وجيرانه وهكذا سندرس تعاملته صلى الله عليه وسلم ونكون قد اخذنا بالاية القرآنية لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا - [00:01:42](#)

اليوم باذن الله عز وجل نتحدث عن تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع احفاده. تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع احفاده وهو يعني يمثل دور الجد او يمكن ان يكون دور الاب لان الجد يكون ايضا في مقام الاب. في مقام التربية والتوجيه والتعليم - [00:02:00](#)

الاحفاد هم ابناء الابناء او بنات الابناء الذين يرزقهم العبد من سلالاته وقد رزق النبي صلى الله عليه وسلم من الاحفاد من جهة علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وايضا - [00:02:27](#)

اه عثمان بن عفان وايضا آآ ابن ابي العاص آآ ابن الربيع لكن اكثر احفاده صلى الله عليه وسلم كانوا من جهة آآ فاطمة رضي الله تعالى عنها كان له ثمانية من الاحفاد - [00:02:46](#)

وقد من الله عز وجل في كتابه الكريم على بني ادم ان جعل لهم بنين وحفدة. جعل لهم بنين وحفدة فان من سعادة الانسان ان يرزق احفادا ان يديم الله ويمد الله في عمره ويفسح في اجله وهو في عافية - [00:03:03](#)

حتى يرى اولاد اولاده يراهم وربما ساهم في تعليمهم وتربيتهم وتوجيههم بل يجد الجد نفسه مرة اخرى تتجدد حياته مرة مرة اخرى حينما يرزق بالحفيد الاول والحفيد الثاني والثالث وهكذا - [00:03:24](#)

ويرى فيهم تجدد وامتداد آآ لعمره. وهذا من من نعمة الله عز وجل على العباد اه كان النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية من الاحفاد اولهم الحسن ابن علي الحسن ابن علي رضي الله عنه وكان اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:03:44](#)

الحسن بن علي بن ابي طالب وهو الابن الاول لعلي وفاطمة رضي الله عنهما الحفيد الثاني الحسين ابن علي رضي الله تعالى عنه وهو الابن الثاني لعلي وفاطمة رضي الله. والحسن والحسين - [00:04:06](#)

سيدا شباب اهل الجنة وكما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انهما ريحانتاه من الدنيا يعني من اطيب الطيب ومن اطيب نعيم هذه الحياة هذين آآ الغلامين الكريمين الحبيبين الى رسول الله - [00:04:26](#)

صلى الله عليه وسلم والحبيبين الى امته من بعده سيدنا الحسن ابن علي رضي الله عنه وسيدنا الحسين ابن علي رضي الله عنهم

جميعا آ محسن بن علي بن ابي طالب. اذا الحسن والحسين ومحسن وكلهم ابناء علي بن ابي طالب. وقد ولد بعد الحسين وتوفي صغيرا - [00:04:45](#)

محسن توفي صغيرا كذلك ام كلثوم هذي من البنات ام كلثوم بنت علي ابن ابي طالب ولدت قبل وفاة النبي صلى الله عليه واله وسلم وحفيدته الاخرى زينب بنت علي بن ابي طالب - [00:05:05](#)

ولدت ايضا في حياة النبي صلى الله عليه واله وسلم كذلك آ من احفاده صلى الله عليه وسلم عبدالله بن عثمان ابن عفان آ وهو آ ابن رقية بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:05:23](#)

وكذلك امامة بنت ابي العاص بن الربيع القرشي وايسا هي من زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحفيد ايضا علي ابن ابي العاص وهو ابن زينب وتوفي وقد ناهز الحلم يعني اقترب - [00:05:41](#)

من الحلم هو البلوغ توفي يعني فتى يافعا هؤلاء احفاد الرسول صلى الله عليه وسلم من البنين والبنات والذي يلاحظ ان اغلبهم الحسن والحسين ومحسن وام كلثوم وزينب كل هؤلاء - [00:05:58](#)

من جهة فاطمة رضي الله تعالى عنها وعبدالله من جهتي آ رقية وامامة وعلي من جهة بنته زينب. فكل احفاده صلى الله عليه وسلم كانوا من جهة بناته عليه الصلاة والسلام - [00:06:21](#)

كان عليه الصلاة والسلام نعم الجد ونعم الاب تعامله مع احفاده والمساهمة في تربيتهم وتنشأتهم ورعايتهم والاخت بايديهم عليه الصلاة والسلام كان من جملة الاحكام الشرعية والمعاملات النبوية التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم مع احفاده اولاً - [00:06:40](#) ما ياتي له مولود عليه الصلاة والسلام من احفاده من البنين والبنات الا كان اول ما يبدأ به التأذين في الاذن اليمنى يؤذن في اذنه. فكان اذا ولد له مولود اذن في اذنه اليمنى ليكون اول ما يطرق سمع هذا المولود من هذه - [00:07:07](#)

الدنيا صوت التكبير والتهيل والتحميد وصوت الاذان وصوت دعوة الحق وحدانية الله تبارك وتعالى وآ الاعتراف والاقتران لرسوله صلى الله عليه وسلم بالرسالة اعظم الشهادة وكان هذا اول ما يطرق سمع - [00:07:26](#)

هذا المولود في هذه الدنيا فعن ابي رافع رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن بن علي حين ولده فاطمة اه رضي الله عنه اذن في اذنه بالصلاة - [00:07:50](#)

ذكر ابن القيم رحمه الله قال والسرف في التأذين. والله اعلم ان يكون اول ما يقرع سمع الانسان كلماته المتضمنة لكبرياء الرب سبحانه وعظمته والشهادة التي اول ما يدخل بها في الاسلام - [00:08:07](#)

هذا يعني بحث عن حكمة بهذا الفعل. ايضا كان التحنيك تحنيك المولود وهو اخذ التمر ونحوي ومضغها وتليينها وترتيبها ثم يدلك بها حنك آ المولود الصغير يدلك به الحنك من جهة اسنانه ومن جهة حلقة علو في العلو والسفول - [00:08:22](#)

آ وقد وجدوا لذلك اولاً حتى ولو لم يجدوا نحن نؤمن ان الهدي خيرها الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وما فعله النبي صلى الله عليه وسلم هو خير وبركة - [00:08:48](#)

ونحن نقتدي صلى الله عليه وسلم اه وجدوا في الطب الحديث لذلك تأثيرا. من جهة ان هذا التمر الذي تم تليينه وترتيبه وكان اول ما وصل الى بطن هذا الغلام انه يفتق امعاءه وانه فيه الجلوكوز الذي هو اول ما يحتاجه الطفل آ المولود وكذلك - [00:09:00](#)

فيما يتعلق بحنكه وحلقه ابعاد كثير من الافات والاضرار التي تتعلق بالطفل آ المولود. عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان - [00:09:23](#)

فرقوا عليهم ويحنكهم. يبرك عليهم يعني يقول اللهم بارك فيهم. يدعو لهم بالبركة. يدعو لهم بالبركة. وهذا الذي يجب علينا ان نصنعه ومع ابنائنا مع بناتنا مع احفادنا التأذين في الاذن اليمنى - [00:09:39](#)

كذلك تحنيكهم والدعاء لهم بالبركة هناك بعض الاحكام المتعلقة ايضا آ المولود نتعرض اليه ان شاء الله بعد هذا الفاصل نعم النساء نساء الانصار. لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين. قالت عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها. وهكذا - [00:09:54](#)

كل مؤمنة تتفق في دينها. ومن ذلك احكام الغسل. فموجبات الغسل على المرأة انزال المني بشهوة. والجبل ولو دون انزال والحيض

والنفاس. والاصل انها كالرجل في احكام الغسل وصفته. فلا بد ان تعمم جسدها بالماء - [00:10:32](#)

في ذلك المضمضة والاستنشاق. وتتعاهد الاماكن التي لا يصل اليها الماء بسهولة كثنيات البطن ونحوها. ولا يجب فيها ان تفك ضائرها اذا كان الماء يصل الى اصول شعرها. قالت ام سلمة يا رسول الله اني امرأة اشد ضفر رأسي - [00:10:52](#)

فانقضه للحیضة والجنابة. قال لا انما يكفيك ان تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين. وفي الغسل من الحيض تطهر اثر الدم بقطنة مطيبة بمسك او نحوه. كما قالت عائشة رضي الله - [00:11:12](#)

وعنها تتبعي بها اثر الدم. وان كان على رأسها ما يمنع وصول الماء الى البشرة من خضاب او نحوه وجب ازالته وان كان خفيفا لا يمنع وصوله اليها فلا تجب ازالته. ولا يكفي المرأة المسح على شعرها في الغسل. وليلة الزفاف واسبوع - [00:11:32](#)

زواج ليس مبررا للتفريط في واجبات الغسل. كايصال الماء الى اصول الشعر. فالسعادة الحقيقية هي في طاعة الله. والعمل بشرعه قال تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن - [00:11:52](#)

ولنجزيهم اجرهم احسن ما كانوا يعملون بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اه ايها الاحبة الكرام - [00:12:12](#)

آ ما زلنا نتحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان يتعامل مع اولاده وكيف كان يتعامل مع احفاده وكيف كان يستقبل المولود آ الجديد كان ذكرا ام انثى - [00:12:50](#)

ذكرنا انه كان يؤذن صلى الله عليه وسلم في اذن المولود ليكون اول ما يقرع سمع هذا المولود وهذه الكلمات الخالدة من تمجيد الله تبارك وتعالى وتعظيمه وتكبيره. وكذلك الشهاداتان شهادة ان لا - [00:13:04](#)

اله الا الله وان محمدا رسول الله كذلك آ التحنيك وهي اخذ تمر جيد ومظغه مظغا جيدا. ثم يحنك يعني يدلك به وحنك آ المولود وهذا فيه فوائد طبية وصحية وايضا تمنع ان شاء الله تعالى من كثير من الافات - [00:13:21](#)

التي ربما تصيب المولود من نقص آ الجلوكوز اه في الدم لدى الطفل المولود فهذا يكون ان شاء الله بركة الهدي النبوي حتى ايضا على صحة الغلام. صحة الفك والحلق - [00:13:49](#)

وايضا ما يتعلق اه منع ان شاء الله الغلام من كثير من الافات التي ربما يتعرض اهلها العقيقة واحدة من الاحكام الشرعية والتعاملات النبوية التي كان يصنعها النبي صلى الله عليه وسلم في استقبال ابنائه - [00:14:08](#)

اه احفادي والعقيقة هي الذبيحة التي تذبح عن المولود آ بعد ولادته وقد ذكر لنا بانها النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الغلام شاتان وعن الفتاة او الجارية شاة - [00:14:31](#)

وقد كان صلى الله عليه وسلم يعق عنهم اي يعق عن احفاده فيها فائدة ان للجد ان يعق عن احفاده فكان يعق عنهم. فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال عق رسول الله صلى - [00:14:50](#)

الله عليه وسلم عن الحسن والحسين رضي الله عنهما بكشين كبشين رواه النسائي وصححه الالباني يعني عق عن الحسن بكشين وعق عن الحسين بكشين رضي الله عنهم اجمعين. هذه العقيقة الذبيحة التي تذبح - [00:15:05](#)

عن يعني المولود بعد ولادته وآ فيها اظهار للفرح والسرور وشكر لنعمة الله عز وجل على هذا الرزق. الذي رزقه العبد وهو هذا المولود وايضا آ فكاك للشيطان للانسان من آ الارتهان للشيطان او التأثير بوسوسته والعياذ بالله. وتكون - [00:15:24](#)

في اليوم السابع يعني تكون في اليوم السابع من ولادة المولود. فعن عائشة رضي الله عنها قالت عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حسن وحسين يوم السابع وسماهما - [00:15:49](#)

وسماهما يعني عق عنهما في اليوم السابع بعد ولادتهما وسماهما طبعا في بعض الروايات انه يسمى له ان يسمى في اليوم الاول وقد يسمى في السابع ويعوق في السابع كما اثبتت لذلك - [00:16:00](#)

الروايات الحديث فيه ايضا فائدة مهمة جدا وهي قد يرغب احد الاجداد الجد او الجدة في ان يسموا هذا المولود سواء كان ذكر او انثى ارى والله اعلم بانه من البر - [00:16:24](#)

من البر الاستجابة لطلب الاب والام فيما يتعلق الرغبة في تسمية احد الابناء او احد البنات وان ذلك من ادخال السرور عليهما. وانه من البر آآ بهما ولان لا يدخل الحزن على قلوبهما. والا فليطيب خواطرهم. وفي اختيار الاسم وهو الذي سنتحدث عنه - [00:16:48](#)

الادب الاخر وهو التسمية تسمية الابناء وتسمية البنات. وقد ذكرنا النبي صلى الله عليه وسلم قد احسن اختيار اسماء ابنائه وبناته. فكلهم قد سماهم اسماء حسنة وجميلة ولها معاني اه طيبة. ومن ذلك انه صلى الله عليه وسلم - [00:17:15](#)

يسمي المولود يوم ولادته. وربما كما في بعض الروايات يوم السابع فيما يتعلق بالحسن والحسين اه في الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال ولد لي الليل غلام فسميته باسم ابي ابراهيم - [00:17:37](#)

وهو آآ ابنه ابراهيم من مارياء القبطية سماه ابراهيم تيمنا باسم نبي الله و خليل الرحمن ابراهيم عليه السلام ويعني في هذا فائدة آآ عن ان الناس يسمون بصالحي اقوامهم الانبياء - [00:17:54](#)

وباسماء الصحابة وبالاسماء الجميلة بالاسماء الحسنة التي تحمل معاني الطيبة ينعكس اثرها على المولود وينعكس اثره على صاحب الاسم يسمي الانسان ابناء وبناته اسماء قبيحة او مستنفرة او تحمل معاني آآ غير طيبة - [00:18:18](#)

او آآ يعني اسماء الاعاجم كما يقولون مواكبة للموضة هذا مما لا ينبغي ولكن من حق الابن على ابيه وامه ان يختاروا له اسما حسنا جيب غلام او فتى او شاب جيب بشاب الى عمر رضي الله تعالى عنه - [00:18:44](#)

ويشكونه انه يعق اباه ويريدون من امير المؤمنين عمر رضي الله عنه ان يؤدب هذا الشاب ويأخذ لابيه بحقه وقال لو كيف تعق اباك يا فتى؟ الا تعلم ان لايك عليك حقا؟ - [00:19:10](#)

قال بلى يا امير المؤمنين. ولكني اسأل يا امير المؤمنين اليس لي حق على ابي قال عمر رضي الله عنه بلى قال وما هو يا امير المؤمنين؟ قال ان يحسن اختيار امه - [00:19:32](#)

وان يحسن اسمه وان يعلمه الكتاب ثلاثة من الحقوق الاولى حسن اختيار الام لان هي المنبت وهي المرضعة وهي المربية الاولى واذا كانت الام سالحة انعكس باذن الله عز وجل صلاحها على ابنائها وبناتها. والعكس بالعكس - [00:19:50](#)

وايضا ان يحسن اسمه تخيل له من الاسماء التي تحمل المعاني الحسنة التي كما ذكر ابن القيم في تحفة المودود باحكام المولود ذكر ان هناك انعكاسات نفسية للاسم على حامل - [00:20:15](#)

هذا الاسم بحسب المعنى ان كان معنا طيبا انعكس عليه. وان كان معنى سلبيا انعكس عليه وان يعلمه الكتاب يعلمه القراءة ويعلمه الكتابة يعلمه القرآن يحسن تعليمه هذه من الحقوق - [00:20:31](#)

وقال يا امير المؤمنين فان ابي لم يحسن اختيار امي فقد كانت زنجية وانه قد سماني جعيلا. جعيل تصغير جعل وهو يعني من الحشرات التي تحمل القذى والاذى وتموت من الورد - [00:20:47](#)

وانه لم يعلمني شيئا من الكتاب يعني اهدر الحقوق الاولى لهذا الابن فالتفت عمر رضي الله عنه وهو الحكيم الملهم الى الاب وقال له لقد عققته قبل ان يعقك يعني انت كنت بسبب هذه التصرفات سببا - [00:21:10](#)

لايجاد هذا العقوق منها. ليس تبريرا لسلوك الابن لكن البحث في الاسباب عدم اختيار الامة الصالحة ينعكس على ابنائها عدم اختيار الاسم وهذا الشاهد حسن تسمية الابناء ينعكس على الابن ولذلك علي رضي الله عنه قال لما ولد الحسن سميته حربا - [00:21:30](#)

وقال صلى الله عليه وسلم اروني ابني ما سميتموه؟ قلت حربا. قال بل هو حسن فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم الحسن وهكذا في حسين ومحسن كان يحرص على ان يختار - [00:21:55](#)

الاسم الطيب المناسب الجميل الذي يحمل معنى حسنا جميلا ليرى ليكون له انعكاس باذن الله عز وجل ايجابي على ابني نكمل بعد هذا الفاصل ما يتعلق ببعض الاداب والاحكام الشرعية المتعلقة بالابناء وخصوصا المولود - [00:22:11](#)

لا تغضب لا تغضب لا تغضب. هكذا كررها النبي صلى الله عليه وسلم مرارا. تأكيدا لاهمية اجتناب الغضب ودفع اسبابه. فالغضب نار في القلب وشرر في العين. وتوتر في الاعصاب وسرعة في الانتقام. وسوء في - [00:22:32](#)

تصرف وكم مزق الغضب من صلات وقطع من ارحام واشعل من عداوات. والمسلم العاقل يبادر الى اطفاء نار الغضب قبل اشتعالها.

وقد جاءت السنة والاداب الاسلامية باسباب تعين على ذلك. منها السكوت - 00:23:06

ذكر الله عز وجل والاستعاذة به من الشيطان الرجيم. لقوله تعالى واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله. انه سميع عليم. ولقوله صلى الله عليه وسلم في رجل رآه غاضبا اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد. لو قال اعوذ بالله من - 00:23:26
ان الشيطان ذهب عنه ما يجد. تغيير الهيئة بالجلوس والاضطجاع. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس. فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع. تذكر ما يؤول اليه الغضب من الندم وسوء العاقبة - 00:23:56

استحضر ثواب من كظم غيظه. قال تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم قيل لابن المبارك اجمع لنا حسن الخلق في كلمة فقال كل غضب. قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب - 00:24:16
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد آ لا زلنا نتحدث عن بعض الاحكام الشرعية المتعلقة بالمولود وقد ذكرنا كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:49

يتعامل مع احفاده فمن ذلك التأذين في الاذن اليمنى وان يكون اول ما يطرق سمع المولود وسماع ذكر الله سبحانه وتعالى وهذا لفظة لا يعني انه اول ما يسمعه الغلام في حياته او الجارية في حياتها - 00:25:22
اول حياتي هو التأذين ثم تبني بعد ذلك. يعني بقية الحياة على خلاف هذا المعنى فيسمع ما حرم الله عز وجل. لا وانما المقصود ان يكون اول ما يسمع هو تعظيم الله عز وجل - 00:25:43

والاقرار بالشهادتين ثم يستمر الامر على ذلك تكون حياة وبالتالي يعيش فيها هذا المولود بيئة تعظم الله تبارك وتعالى وايضا تهدي وتقدي برسول الله صلى الله عليه وسلم في حياتها - 00:26:00

كذلك ما يتعلق بالتحنيك امر سنة له فائدته وانعكاسه الطبي على صحة الاطفال وهذي فيها ايضا توجيه لنا ان نحرص على كل ما فيه سلامة وصحة اطفالنا هؤلاء الاطفال المواليد من البنين والبنات هم رزق الله - 00:26:18
الذي رزقنا اياه وهم امانة عندنا لا يملكون لانفسهم نفع ولا ظرا. لا يستطيعون لا يعني يجلبون لانفسهم نفع ولا يدفعون عن انفسهم ضرر فاوكل الله عز وجل الينا حمايتهم - 00:26:44

برعايتهم المحافظة عليهم تغذيتهم التغذية الحسنة ابعاد كل ما يضرهم في صحتهم وفي عقولهم فنبدا بعمل صالح وهو التحنيك ونستمر على هذه الاعمال الطبية من جهة المحافظة على صحة ابنائنا - 00:27:03

حتى ينشأوا نشأة صحية ينعكس اثرها على اجسادهم على اعصابهم على عقولهم على نفسياتهم ولان لا يعني يكون هذا المولود حينما يقصر معه في حمايته ورعايته الصحية وتغذيته يفرط في هذا الجانب فينعكس على مستقبله من جهة تعرضه لكثرة الامراض وضعف آ مناعته وانعكاسه على نفسيته - 00:27:22

كذلك ايضا التسمية وهي معنى مهم جدا ان نختار لابنائنا الاسماء الحسنة ونتجنب الاسماء السيئة. ولذلك غير النبي صلى الله عليه وسلم كان اسم يعني علي ابن ابي طالب رجل قوي - 00:27:53

ورجل شجاع ورجل آ رجل حرب وقتال وجهاد فلما جاءه آ اول اولاده الحسن سماه حربا القوة يرى النبي صلى الله عليه وسلم لما سأل عن اسمه قال بل هو - 00:28:07

حسن وسماها الحسن فالجواز تغيير الاسم الغير مناسب الى اسم افضل واحسن ويحمل معاني طيبة تنعكس ايجابيا على آ الابن وهذه التسمية يمكن ان يسمى من اليوم الاول ويمكن ان يسمى في اليوم - 00:28:29

في السابق كذلك العقيقة وهي التي تذبح عن هذا الغلام شكر لله عز وجل وهي سنة يعني كل غلام مولود مرتين بعقيقته فيعق الانسان عن ابناؤه فتكون عليهم بركة ويكون عليهم خير - 00:28:51

ورزق في حياتهم وابعاد للشيطان عنهم باذن الله عز وجل وكما ان الانسان يشكر الله تعالى على نعمة هؤلاء الابناء والبنات بان يعق عنهم من ما له فكذلك يشكر الله عز وجل بعد ذلك - 00:29:15

بان يحافظ عليهم على توجيههم وتربيتهم وتنشئتهم التنشئة الحسنة ايضا حلق رأس الصبي والتصدق بوزنه فضة عن ابي رافع مولى

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحسن بن علي لما ولد قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة - [00:29:35](#)

احلقي شعر رأسه. احلقي شعر رأسه ثم تصدقي بوزنه من الورق. والورق هو الفضة. ثم تصدقي بوزنه من الورق في سبيل الله تحلق هذا الشعر الذي ولد به ولا شك ان لهذا يعني فوائد الصحة - [00:30:00](#)

النافعة آ فيما يتعلق بالشعر ومساماته وتقوية الشعر والبصيلات الشعر وتفتح ذهن او عقل او رأس المولود فهو حسن له. يعني هو له فوائد صحية وايضا قبل ذلك هو سنة نبوية - [00:30:21](#)

حث عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم يتصدق بوزنه ذهباً. يؤخذ هذا هذه الشعيرات ثم توزن والوزن الذي يطلع. يعني يتصدق آ آ فضة آ عن بمقدار هذا الوزن يتصدق به في سبيل الله على الفقراء والمساكين - [00:30:42](#)

وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر برأس الحسن والحسين يوم سابعهما ان يحلق اذا الحلق يكون يوم السابع شعر آ الغلام - [00:31:03](#)

يكون يوم السابع ويتصدق بوزنه فضة هذه بعض الاحكام الشرعية المتعلقة بالمولود والتي كان يفعلها صلى الله عليه وسلم مع احفاده مما كان يعني يقوم عليه صلى الله عليه وسلم - [00:31:18](#)

في رعايته لاحفاده الذين هم في مقام ابنائه بعد تلك المراحل انه كان يصطحبهم الى المسجد. كان يصطحبهم الى المسجد وهذا فيه فائدة يعني تعويدهم على العبادة مبكرا وتعويدهم وتربيتهم وتنشئتهم - [00:31:39](#)

على تعظيم هذه الشعائر وعلى تعظيم بيوت الله عز وجل قال ابو بكر رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي كان يخطب عليه النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد النبوي - [00:32:03](#)

والحسن بن علي الى جنبه يعني الى جوار النبي صلى الله عليه وسلم يجي النبي صلى الله عليه وسلم يخطب والحسن الى جواره وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى - [00:32:19](#)

يعني ربما كان صلى الله عليه وسلم ينظر الى الناس ثم ينظر الى حفيده الحسن ربما اهتماما به احتسابا لاي امر احتياطا محافظة عليه حرصا عليه وقد يكون قد يكون ان الحسن رضي الله عنه ينظر الى النبي صلى الله عليه وسلم ومرة الى الناس لكن الذي يظهر انه صلى الله عليه وسلم كان ينظر الى الناس يخطب اليهم - [00:32:35](#)

وكان ينتبه لحفيده آ آ الا مثلا يسقط من على المنبر او يتعرض لشيء من الازى فهذا مزيد اهتمام وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى. ويقول ان ابني هذا سيد - [00:33:00](#)

ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين. رواه البخاري ان نبني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين رواه البخاري. وقد كان - [00:33:20](#)

في سنة اربعين جاء كان ذلك العام عام الجماعة وكان سبب السبب الذي جمع الله تعالى به بين المسلمين فئات بين فئتين من المسلمين كان كانت الولاية للحسن بن علي رضي الله تعالى عنها - [00:33:37](#)

تولى ستة اشهر ثم انه تنازل عن الخلافة لمعاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه. فكان ذلك العام هو عام الجماعة وكان سببا للصلح بين اه المسلمين الشاهد من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصطحب - [00:33:56](#)

ابنائهم او حفيده الى المسجد تعويدهم لهم وتربية لهم على العبادة وعلى الطاعة هذا بعض من شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تربيتهم وتعامله مع ابنائه واحفاده اسأل الله سبحانه وتعالى - [00:34:16](#)

ان يوفقنا للاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم. والى حسن تربية ابنائنا وبناتنا واحفادنا. وان يرزقنا الله تعالى صلاحهم وفلاحهم في الدنيا والاخرة والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:34:34](#)

يا راغباً في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان. وتريد سهلاً - [00:34:51](#)